الذكاء الروحي والتوافق النفسي وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس.

أ. لطيفه عايض الحربي*

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الروحي والتوافق النفسي وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبة بالمرحلة الثانوية، وشملت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الروحي المتكامل إعداد Amram&Dryer تعريب وتقنين (بشرى،٢٠١٣)، ومقياس BEL للتوافق النفسي تقنين (العطوي، ٢٠٠٦)، ومقياس اتخاذ القرار إعداد (الطراونه، ٢٠٠٦)، وتم جمع البيانات وتحليلها وإجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج spss لاستخراج النتائج، وتوصلت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي واتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية، ووجود قدرة تنبؤية للمتغير المستقل (الذكاء الروحي) بالمتغير التابع (اتخاذ القرار) لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الروحي، التوافق النفسي، اتخاذ القرار.

المقدمة

قدم جاردنر (Gardener) الذكاء الروحي، بإعتبارة واحداً من الذكاءات المتعددة، واستنادا إلى نظريته في الذكاءات فقد أوضح عدة ذكاءات تتفاوت في قوتها لدى كل فرد، وهي: الذكاء اللغوي(linguistic)، والذكاء الرياضي والمنطقي (logical-mathematical)، والذكاء الموسيقي والإيقاعي (musical-rhythmic)، والذكاء البدني (bodily-kinesthetic)، والذكاء الفراغي أو البصري (spatial-visual)، والذكاءان الشخصيان، وهما ذكاء معرفة الذات (intrapersonal)، وذكاء معرفة الآخرين(interpersonal)، وذكاء علم الطبيعية (naturalist)، وذكاء الوجودية (existentialist)، والذكاء الروحي(spiritual intelligence) (Thakur ,2015).

وأوضح جاردنر (Gardener) أن الذكاء الروحي يمثل سعي الإنسان نحو المعنى والاتصال باللامحدود، فهو بطبيعته يعني أن يعي الإنسان نفسه والعالم الذي يعيش فيه، وأن يدرك العلاقات التي تربط الأمور، والظواهر المحيطة به مهما بدت بعيدة أو منفصلة عن بعضها البعض، وهي فهم المرء لنفسه، ويعني أن يتعمق في نوعية مشاعره وماهية وجوده، وهذا ما يمثل قوة الشخصية.

وتكمن أهمية الذكاء الروحي للطالبات في قدرتهن على تفسير القيم الروحية التي تساعدهن على حل مشكلاتهن بشكل عام، وعلى محاربتهن التفكير الخرافي، كما يسهم الذكاء الروحي في تطوير الوظائف الإدراكية الفعالة لدى الطالبات، ويساعدهن في تحقيق النجاح والتطورلهن. وقد يكون أكثر الأساليب فاعلية في تطوير وتعزيز الفضائل الروحية،والنضج الروحي(Bonner, 2015).

والذكاء الروحي يحقق التوافق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. فقد أشار ساكور (Thakur, 2015) إلى أن الذكاء الروحي من العناصر الضرورية لتحقيق السعادة التي تسعى الطالبة إلى تحقيقها، ذلك أن الذكاء الروحي حاجة إنسانية، كالحاجة إلى الحياة المادية، ومن المستحيل تحقيق سعادة الطالبة بحرمانها من حاجاتها الأساسية، أو من بعضها.

*مرشدة طلابية – إدارة تعليم الرس وماجستير توجيه وإرشاد تربوي.
البريد الالكتروني: taso_200@yahoo.com

ويُعرف التوافق النفسي بأنه "إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه، ولا تورط الفرد في محظورات تعود عليه بالعقاب ولا تضر بالآخرين أو بالمجتمع فالفرد المتوافق توافقاً حسناً هو الذي ينجح في تحقيق التوازن بين كل هذه الأمور فالجائع الذي يسرق الطعام ومعه المال الذي يمكنه من شرائه فرد سيء التوافق بينما إذا اشتراه بماله عد ذلك من حسن التوافق" (Peterson,2015).

ويعد التوافق النفسي مفهوم مركزي في علم النفس عامة، والصحة النفسية خاصة، فما تصرفات الفرد إلا محاولات من جانب لتحقيق التوافق، سواء على المستوى النفسي أو المستوى الاجتماعي، بغية تحقيق أعلى درجات التكيف، وما مظاهر عدم السواء إلا تعبير عن سوء التوافق أو الفشل في تحقيقه (صمادي، البقعاوي، ٢٠١٦).

ويُعرف التوافق النفسي بأنه "إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه، بحيث لا تضع الفرد في محظورات تعود عليه بالعقاب ولا تضر بالآخرين أو بالمجتمع فالفرد المتوافق توافقاً حسناً هو الذي ينجح في تحقيق التوازن بين كل هذه الأمور فالجائع الذي يسرق الطعام ومعه المال الذي يمكنه من شرائه فرد سيء التوافق بينما إذا اشتراه بماله عد ذلك من حسن التوافق" (Peterson,2015).

وتتنوع وجهات النظر النفسية حول مفهوم التوافق النفسي؛ فيرى فرويد (Freud) أن الشخص المتوافق نفسياً "هو الذي تكون عنده الأنا بمثابة المدير المنفذ للشخصية، أي هو الذي يسيطر على كل من الهو والأنا الأعلى، ويتحكم فيهما، ويدير حركة العالم الخارجي، وتراعى فيه مصلحة الشخصية بأسرها وما لها من حاجات"، وينحصر تعريف يونج (Young) للتوافق النفسي في "المرونة التي تتيح للكائن الحي أن يعدل في اتجاهاته ومسالكه، بحيث يتمكن من مواجهة المواقف الجديدة"، ويعرف أيزينك (Eyzenk) التوافق النفسي بأنه "حالة تكون فيها حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تماماً، تناغم بين الفرد والهدف أو البيئة الاجتماعية (Bissram, 2015).

ونظراً لأهمية كُلاً من الذكاء الروحي والتوافق النفسي فقد يسهمان في تمكن طالبات المرحلة الثانوية من اتخاذ القرار. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه سمارت (Smartt, 2014) من أن الذكاء الروحي يُمكن الطالبات من استخدام ذكائهن في اختيار حل من بين عدة بدائل أو حلول من أجل الوصول إلى قرار مُناسب. ويتفق أيضاً مع ما أشار إليه جوفورث (Goforth, 2011) من أن التوافق النفسي يُتيح للطالبات القدرة على ضبط أنفُسِهن في المواقف المُختلفة، والعمل على اختيار أفضل البدائل بمهارة ودقة.

وترجع أهمية اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية إلى التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي نعيشه وما تمخض عنه من مشكلات في شتى المناحي التي تحتاج إلى حلول إبداعية ولا يتأتى ذلك إلا من خلال إعداد طالبات المرحلة الثانوية لمواجهة مثل هذه التحديات.

وتعد عملية اتخاذ القرار من أهم العمليات النفسية التي يقوم بها الإنسان في المواقف المختلفة حلاً للمشكلات وتخطيطاً للمستقبل، سواء كان ذلك بشكل فردي أو بمشاركة الآخرين، وكثيراً ما يتوقف مدى نجاح الفرد في أعماله على نوعية القرارات التي يتخذها.

ويتفق ذلك مع ما أورده إرثوي (Ersoy, 2016) من أن اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية ذو أهمية نظراً لأن حياة الطالبات اليومية مليئة بالقرارات البعض منها بسيطاً والبعض الآخر في غاية الأهمية والتعقيد، وبتمكن الطالبات من اتخاذ القرار فإننا نعد أفراد قادريين على مواجهة الحياة بعقلية واعية ويستطيعون أن يتحملوا أعبائها ويشاركوا بفاعلية في مشكلاتها.

لذا يحاول البحث الحالي استقراء العلاقة بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي لمعرفة دورهما الفاعل في اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس.

مشكلة البحث:

من مصادر الشعور بمشكلة البحث ما تلاحظه الباحثة أثناء عملها مرشدة طلابية من مُشكلات مُتعلقة باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية، ويظهر ذلك في تردد الكثير من طالبات المرحلة الثانوية عند اختيار التخصص الدراسي أو اختيار المواد الدراسية أو اختيار نوع النشاط المدرسي، أو تنظيم وقتهن.

وأشارت دراسة إرثوي (Ersoy, 2016) إلى أن مشكلة اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية تُعد من أصعب المُشكلات التي تواجه التربويين، وهي مشكلة تستحق الاعتناء والاهتمام بها والالتفات إليها بجدية. ويتفق ذلك مع ما أوضحه سيمونس (Simmons, 2017) من وجود حاجة الطالبات إلى اتخاذ مجموعة من القرارات والتي تتعلق بالجوانب الأكاديمية مثل اختيار التخصص الذي يناسبهم وطريقة دراستهم، ومو‌ادهم الدراسية، وبالجوانب الاقتصادية المتمثلة في إدارة مصروفهم المخصص من أسرهم، وكيفية استغلاله بما يتناسب واحتياجاتهم اللازمة.

ونظراً لأهمية كُلاً من الذكاء الروحي والتوافق النفسي فقد يكونوا عوامل رئيسة في تمكن طالبات المرحلة الثانوية من اتخاذ القرار. ولم تجد الباحثة – في حدود علمها – دراسات عربية أو أجنبية حاولت التعرف على الذكاء الروحي والتوافق النفسي وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية.

بناءً على ما سبق تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- ما العلاقة بين الذكاء الروحي بأبعاده واتخاذ القرار والتوافق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

٢- ما مدى اسهام كل من الذكاء الروحي والتوافق النفسي فى التنبؤ باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- العلاقة بين الذكاء الروحي واتخاذ القرار والتوافق النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٢- التحقق من مدى اسهام كل من الذكاء الروحي والتوافق النفسي فى اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية .

أهمية البحث:

يمكن الاستفادة من نتائج البحث فى :

١- توجيه نظر التربوين على اهمية الذكاء الروحى لدى الطالبات بما يسهم فى زيادة قدرتهم على اتخاذ القرارت المناسبة تجاه المواقف والمشكلات التى يواجهونها

٢- إعداد أفراد قادريين على مواجهة الحياة بعقلية واعية ويستطيعون الميشاركة بفاعلية في مشكلاتها والتوافق مع المجتمع .

٣- يعد هذا البحث مساهمة واضافة اكاديمية للتراث السيكولوجى نظرا لندرة الابحاث العربية التى تناولت الذكاء الروحى فى علاقته باتخاذ القرار وذلك فى حدود علم الباحثة.

محددات البحث:

المحددات تمثلت فيما يلي:

- الموضوعي: الذكاء الروحي والتوافق النفسي وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- البشري: طالبات المرحلة الثانوية بجميع صفوفها بمدينة الرس
- المكاني: مدينة الرس – المملكة العربية السعودية.
- الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

مصطلحات البحث:

١- الذكاء الروحي: يُعرف إجرائيا بأنه: "القدرة على ممارسة الخير والرحمة والجمال في حياتنا، ويقاس بمجموع الدرجات الكلية التي تحصل عليها طالبات المرحلة الثانوية على مقياس الذكاء الروحي.

٢- التوافق النفسي: يُعرف التوافق النفسي إجرائيا بأنه "العملية التي يسعى الفرد من خلالها للوصول إلى حالة من الموائمة بين حاجاته ومتطلباته، ويقاس بمجموع الدرجات الكلية التي تحصل عليها طالبات المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسي.

٣- اتخاذ القرار: يعرف اتخاذ القرار إجرائيا بأنه "مهارات يتم اتخاذها لتحسين عملية الاختيار فيما يخص موضوعات حياتية مختلفة، ويقاس بمجموع الدرجات الكلية التي تحصل عليها طالبات المرحلة الثانوية على مقياس اتخاذ القرار.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الذكاء الروحي:

مفهوم الذكاء الروحي:

يعرف الضبع (٢٠١٢) الذكاء الروحي بأنه "قدرة فطرية يولد الإنسان مزوداً بها وتنمو وتزداد مع التقدم في العمر وتعكس مدى قدرة الفرد على الوعي بذاته والتسامي بها والتوجه نحو الآخرين والتأمل في الكون والطبيعة والتعامل مع المعاناة بشكل ايجابي واتخاذها فرصة للنمو".

أبعاد الذكاء الروحي:

يرى الضبع (٢٠١٢) بأن الذكاء الروحي يتكون من خمسة أبعاد، وهي:

١. التسامي بالذات: يشير إلى القدرة على البحث عن قيم وغايات سامية تتخطي الذات وتتجاوز المصالح والاهتمامات الشخصية وقدرة الفرد على الشعور بأنه جزء من ذلك العالم الكبير الذي يعيش فيه وأن وجوده يكون مؤثرا بمقدار العطاء للآخرين، وإيثاره وتضحيته من أجلهم.

٢. إدراك معني الحياة: يشير إلى إدراك الفرد للهدف من حياته، ورسالته في الحياة التي يعيش من أجلها، ويضحي في سبيل تحقيقها، وإحساسه بقيمته وأهميته من خلال تحقيقه لمعنى حياته.

٣. التأمل في الطبيعة والكون: يشير إلى التفكير والتدبر في مخلوقات الله تعالى من أجل الوعي بالمعاني الجديدة للخبرات التي يتأملها في نفسه، وفي الطبيعة من حوله من أجل اشتقاق استدلالات تساعده على تعميق إيمانه بالله، وتساعده على الاستمتاع بحياته.

٤. الممارسة الروحية: تشير إلى ممارسة العبادات والطقوس الدينية في إطار الهدي القرآني من صلاة وصيام وزكاة وحج وتلاوة القرآن الكريم، وذكر دائم لله جل وعلا مما يهذب النفس ويشعرها بالراحة والطمأنينة والسعادة وينعكس أثرها على السلوكيات والتفاعلات مع الآخرين.

٥. إدراك المعاناة كفرصة: يشير إلى قدرة الفرد على استخدام المصادر الروحية في التعايش مع خبرات المعاناة، وإدراك المشكلات التي تواجه في حياته على أنها فرص للإنجاز، وتغيير النظرة السلبية لأحداث الحياة إلى نظرة إيجابية، والبحث عن الجوانب المشرقة فيها، والإيمان بأن الحياة لا تزال تحمل معنى رغم كل الظروف.

ويشير زوهير (Zohar,2005) أن أبعاد الذكاء الروحي تتضمن الآتي:

١- الوعي بالذات: وهو وعي روحي بالذات يهتم بإدراك الأهداف العليا من وجود الإنسان ولماذا هو يعيش؟ وما الذي يستحق الموت من أجله؟

٢. العفوية: بالاستجابة لكل لحظة بلحظتها دون تكلف، فهو نوع من البساطة المقترنة بالأسلوب الطفولي دون التفكير في التحيزات والافتراضات والتفسيرات المعقدة.

٣. وجود الرؤية والقيمة: فهو ينطلق من مبادئ ومعتقدات عميقة تقود الفرد في حياته وتكون ملهمة له.

٤. النظرة الكلية: برؤية أنماط ونماذج أكبر من العلاقات بين الأشياء والشعور بالتواصل والانتماء لهذا الكون.

٥- التعاطف: بالشعور بالآخرين وتفهم سلوكهم ومشاعرهم فهو تعاطف عميق .

٦- احترام التنوع البشري: فتنوع الأعراق يدلنا على ما هو أهم من التعصب العرق أو جنس معين، وهذا البعد مرتبط بقوة ببعد التعاطف السابق. ٧

٧. الاستقلالية: بكون الفرد مستقلا بآرائه وقناعاته عن الآخرين، غير تابع لرأي الأغلبية إلا فيما يكون مقنعة له.

٨. التواضع: بوجود شعور لدى الفرد بأنه جزء صغير من هذا العالم.

٩. طرح السؤال الجوهري (لماذا؟): للوصول إلى فهم الأشياء ومعرفة حقيقتها.

١٠. القدرة على إعادة صياغة المواقف: من خلال التفكير الشمولي والبحث عن الصورة الأكبر وعدم الاقتصار على التفكير قصير المدى والتفكير خارج الصندوق.

١١. الاستثمار الإيجابي للمصائب: بتقبل الأخطاء وامتلاك الشجاعة للاعتراف بها. وإدراك أن الحياة لا تخلو من المصائب والشدائد، وأنها مؤلمة لكن يجب أن نتعلم منها لتجعلنا أكثر قوة وحكمة.

١٢. خدمة الآخرين: باستيعاب أن الحياة أخذ وعطاء، ولا تنحصر خدمة الآخرين على مجالات مهنية معينة فالكل يساعد الكل بحسب قدرته، وهذا نتجاوز الأنانية بتقديم خدمة الآخرين على خدمة أنفسنا.

أهمية الذكاء الروحي:

أوضح أرنوط (٢٠١٦) أهمية الذكاء الروحي في عدد من النقاط وهي كالتالي:

١. يزيد من تضامن الفرد مع العالم من حوله والوفاء له.
٢. يغير الأفكار والمشاعر السلبية إلى إيجابية.
٣. ينظم الذكاء المعرفي والانفعالي والحكمة والنزاهة.
٤. يوصل القدرات الإنسانية إلى مستويات متقدمة.
٥- أقوى دوافع النجاح الشخصي والمهني للفرد.
٦. يوظف ما لدى الفرد من قدرات خاصة وينميها لتكون أفضل.
٧. يعزز الحكمة والرحمة والنزاهة والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والحب والإبداع والسلام.
٨. يقود إلى التعاون والتسامح بين الناس.

ويعتقد الربيع (٢٠١٣) أن أهمية الذكاء الروحي تنبع من كونه المحرك الرئيس السلوك الفرد، الذي يدفعه نحو فعل الخير وعبادة الله، ومحبة الآخرين والتفاني في مساعدتهم، فالأذكياء روحيا يملكون توازنه، ويستطيعون السيطرة على أنفسهم، ويمتنعون عن عمل أي شيء مخالف للمعايير والقواعد السائدة. ساعون بكل جدية نحو تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة العوادي (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على تطور الذكاء الروحي لدى المراهقين والراشدين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) من المراهقين والراشدين من مجتمع المدارس والجامعات في مركز مدينة الديوانية للأعمار (١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣) سنة، بواقع ١٠٠ مراهق وراشد لكل مرحلة عمرية، وشملت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الروحي إعداد "أمرام ودراير"Amram & Draer, 2007"، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الروحي يأخذ مساراً تطورياً مرحلياً عبر التقدم بالعمر.

وسعت دراسة عرابي (٢٠١٦) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي بمدرسة المستقبل الثانوية المشتركة، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الروحي من إعدادها، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعدادها، ومتوسط درجات التحصيل الدراسي، استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي إعداد/ عبد العزيز الشخص، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي ، كذلك وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، وتوجد فروق في الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز بين منخفضي التحصيل الدراسي ومتوسطيهم ومرتفعيهم لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أما دراسة سمارت (Smartt, 2014) التي سعت إلى التعرف على الذكاء الروحي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وشملت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الروحي إعداد "أمرام ودراير" Amram & Draer, 2007"، ومقياس التحصيل الدراسي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق النفسي دراسة العنزي (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي لدى طلبة جامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٧) طالبا وطالبة، واستخدم مقياسين لجمع البيانات وهما مقياس الذكاء الروحي ومقياس التوافق النفسي لدى طلبة جامعة الكويت، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الكويت جاء بمستوى متوسط، وأن مستوى التوافق النفسي لدى طلبة جامعة الكويت جاء بمستوى متوسط، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية عند مستوى (٠. ٠٥>ه) بين مستوى الذكاء الروحي والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الكويت.

ثانياً: التوافق النفسي:

مفهوم التوافق النفسي:

يعرفه الحويج (٢٠١٧) التوافق النفسي بأنه "تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الحاجات الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع مع النفس ومع الآخرين".

معايير تحديد التوافق النفسي السوي:

يذكر الحويج (٢٠١٧) أن هُناك معايير لتحديد التوافق النفسي السوي؛ ومنها الأتي:

١- الراحة النفسية.
٢- الكفاية في العمل.
٣- الخلو من الأمراض السيكوسوماتية.
٤- تقبل الذات وتقبل الآخرين.
٥- اتخاذ أهداف واقعية.
٦- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسئولية.
٧- القدرة على تكوين علاقات مبنية على الثقة المتبادلة.
٨- القدرة على التضحية وخدمة الآخرين.

مؤشرات التوافق النفسي:

يُشير (ملحم، ٢٠١٥) بأنه توجد مؤشرات يمكن الإفادة منها في استدلالنا على التوافق النفسي للفرد، ومن أهمها:

١ - مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكاناته: علينا أن نسأل هنا: إلى أي حد يدرك هذا الشخص حقيقة وجود الفروق الفردية بين الناس ومدى اتساع هذه الفروق ؟ وكيف يتصور هذا الشخص نفسه بمقارنته بالآخرين ؟ وما هي فكرته عن حدود قدراته وميزاته الشخصية وما يستطيعه وما لا يستطيعه؟

٢ - مدى استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية: إن نجاح أو فشل الفرد في إقامة علاقات مشبعة في مجال الأسرة والصداقة والزمالة هو أحد المعايير الأساسية للتكيف والصحة النفسية.

٣ - مدى نجاح الفرد في عمله ورضاه عنه: ولابد من وضع الفرد المناسب في العمل الملائم من أجل المواءمة بين الفرد والعمل. ففي ذلك تحقيق للصحة النفسية والتوافق السليم.

٤ - مدى كفاءة الفرد في مواجهة مشكلات الحياة اليومية: ذلك أن درجة مواجهة المشاق وتحمل الصعاب من أهم مقاييس الصحة النفسية وإحدى المؤشرات الهامة للتكيف السليم. حيث يختلف الأفراد فيما بينهم في القدرة على تحمل المشاق ومواجهة مشكلات الحياة اليومية.

٥ - تنوع نشاط الفرد وفضوله: هناك فرق كبير بين أن تكون اهتمامات الفرد ضيقة ومحدودة. وبين أن تتسع اهتماماته وميوله لتشمل نواحي الحياة المختلفة.

٦ - إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته: تحرك الفرد في كل مرحلة من مراحل حياته دوافع وحاجات أساسية. بعض هذه الحاجات فسيولوجية في طبيعتها والبعض الآخر نفسية اجتماعية. وإشباع هذه الحاجات

والدوافع من الضرورات الأساسية لدى الفرد. من اجل تحقيق التوافق والشخصية السوية والصحة النفسية السليمة.

٧ - ثبات اتجاهات الفرد: ولا يتحقق ثبات اتجاهات الفرد ومواقفه إلا مع توافق خط فكري واضح وخلفية فلسفية عميقة تصدر عنها أحكام الفرد وتصرفاته المختلفة. وهذه العملية تيسر عليه أن يتصرف بصورة تلقائية تقريبا بالنسبة لأغلب الموضوعات والقضايا التي تعرض له.

٨ - تصدي الفرد لمسؤولية أفعاله وقراراته: ولاشك في أن قدرة الفرد على تحمل مسؤولية أفعاله. وما يتخذه من قرارات هو إحدى علامات التكامل والصحة النفسية في آن واحد.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة موسى (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على مستويات التواصل الإلكتروني (مرتفع- متوسط – منخفض) وعلاقتها بالنسق القيمي والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من٤٠٠ طالباً وطالبة بالصف الثاني الثانوي العام، وتراوحت أعمارهم ما بين) ١٥-١٧) عاماً، وقد قامت الباحثة بإعداد وتطبيق الأدوات التالية: مقياس التواصل الإلكتروني ، ومقياس النسق القيمي ومقياس التوافق النفسي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية بكلتا شعبتيها العلمية والأدبية في الدرجة الكلية لكل من التواصل الإلكتروني، النسق القيمي والتوافق النفسي.

ودراسة دويدار (٢٠١٧) التي سعت إلى التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى طلبة الثانوية العامة وطالباتها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وشملت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس التوافق النفسي إعداد الباحث، ومقياس الرضا عن الحياة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات جوهرية موجبة بين متغيرات الدراسة: الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة الكلية من طلبة الثانوية وطالباتها.

ودراسة بيسرام (Bissram, 2015) التي تناولت معرفة الاكتفاء الذاتي الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وشملت أدوات الدراسة مقياس الاكتفاء الذاتي الأكاديمي، ومقياس التوافق النفسي إعداد الباحث، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاكتفاء الذاتي الأكاديمي والتوافق النفسي لطلاب المرحلة الثانوية.

ثالثاً: اتخاذ القرار:

مفهوم اتخاذ القرار:

يعرف الحسيني (٢٠١٦) اتخاذ القرار بأنه "قدرة الطالب على اختيار أفضل البدائل من بين عدة بدائل، لتحقيق هدف معين، خلال فترة زمنية معينة، وذلك في ضوء المعلومات والمعطيات المتاحة".

أساليب اتخاذ القرارات:

يُشير الحسيني (٢٠١٦) أن أساليب اتخاذ القرارات تمر من خلال الخطوات الآتية:

١- الخبرة: من خلال الاعتماد على تجارب الأشخاص السابقين في طريقتهم لحلّ المشاكل التي تتشابه مع المشكلات الحالية.

٢- المشاهدة: من خلال تقليد المدراء السابقين في حلّ المشكلة واتخاذ القرار المناسب.
٣- التجربة والخطأ: وبذلك لا يعتمد الشخص على أي أسلوب وإنما يغامر فتكون نسبة الإصابة ٥٠% ونسبة الخطأ ٥٠% أيضاً.
٤- الأسلوب العلمي: فيعتمد الشخص على المنهج العلمي في حل المشكلة.

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات:

أوضح (موسى، ٢٠١٠) أن العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات تشتمل على الأتي:

١- العوامل النفسية: يقصد بالعوامل النفسية تكوين الفرد النفسي ويشمل ذلك الدوافع والاتجاهات والخبرات السابقة ومنظومة القيم. وعملية صنع القرار تتأثر بالصفات السيكولوجية للفرد وسلوك الفرد يتأثر أيضا نتيجة للتغيرات الفيزيولوجية التي تحدث داخل الجسم كما يتأثر بالانفعالات التي تنتابه خلال المواقف المختلفة كالفرح أو القلق أو الحزن.

كما أن الحالة النفسية تؤثر على الفرد متخذ القرار في مختلف مراحل عملية صنع القرار خاصة فيما يتعلق بالمعلومات التي يجمعها، ومقدار الجهد المبذول وتقييم البدائل فإذا كان تأثير هذه العوامل إيجابية، فإن القرار المتخذ سيكون ناجحا ومنطقياً والعكس صحيح.

٢- العوامل الاجتماعية: تتمثل العوامل الاجتماعية بالضغوط التي تفرضها الجماعة المحيطة

بالفرد، وكذلك الضغط الذي يمارسه المجتمع ككل حيث يترتب على الفرد أحيانا اتخاذ بعض

القرارات مسايرة للضغط الذي يمارسه المجتمع.

٣- العوامل الثقافية: تتضمن القيم والعادات والتقاليد والقواعد الأخلاقية السائدة التي تحكم أفكار وسلوك الأفراد والمجتمع ككل، وبذلك فإن متخذ القرار يتأثر لهذه العوامل في وصول القرار أو البديل الأفضل.

٤- توافر القدرات الشخصية لمتخذ القرار: تعد القدرات التي يتحلى بها الشخص من مقومات اتخاذ القرار السليم، ومن أهم هذه القدرات الذكاء، وأسلوب التفكير، وما تحمله هاتان القدرتان من تخيل للاحتمالات المتوقعة، وتذكر الخبرات السابقة، والقدرة على تحليل المشكلة، ورؤيتها من كافة جوانبها، ويعد عنصر الخبرة وتوافر تجارب سابقة إذا ما وجدت المتخذ القرار، بالإضافة للقدرات القيادية التي تؤدي لاستفادة من هذه التجارب في استبعاد الحلول التي فشلت من قبل في القضاء على المشاكل التي تجابه المسألة التي تتطلب حلا.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة عامر (٢٠١٩) التي هدفت إلى تدريس وحدة مقترحة في علم الاجتماع باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة بموضوعات الوحدة المقترحة خاصة بالقضايا الاجتماعية المعاصرة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ، وقائمة بمهارات التفكير الناقد ، وقائمة مهارات اتخاذ القرار . وتم تدريس الوحدة المقترحة والتي كانت بعنوان "المجتمع وقضايا العصر " على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة إمام ناصف الثانوية للبنات بإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط كمجموعة تجريبية واحدة ، وبلغ عددها (٣٠) طالبة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧ لمدة خمسة أسابيع. وقد أظهرت

النتائج بشكل عام فاعلية الوحدة المقترحة في علم الاجتماع باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

ودراسة الزعبي (٢٠١٧) التي سعت إلى التعرف على مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية لمهارات اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية، واشتملت عينة البحث مضمون كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن، وقام الباحث بإعداد أداة لتحليل المضمون، وتكونت من ٢٨ مهارة لاتخاذ القرار إعداد الباحث، ومقياس التوافق النفسي ، ومقياس الرضا عن الحياة، واتبعت الدراسة المنهج المسحي، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: جاء في المرتبة الأولى مهارة إصدار القرار، وجاء في المرتبة الثانية مهارة جمع المعلومات، وجاء في المرتبة الثالثة مهارة تحديد المشكلة، وجاء في المرتبة الرابعة مهارة تحديد البدائل.

ودراسة سمونس (Simmons, 2017) التي اهتمت بتطوير منهج لتعليم مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وشملت أدوات مقياس اتخاذ القرار إعداد الباحث، واتبعت الدراسة المنهج المسحي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تطوير منهج لتعليم مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي بأبعاده واتخاذ القرار بأبعاده لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٢- يسهم كل من الذكاء الروحى والتوافق النفسى فى التنبوء بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٣- إجراءات البحث:

أولاً : عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من طالبات المرحلة الثانوية من جميع المدارس الثانوية بمحافظة الرس ويبلغ عددها (٣٠٠) طالبة، خلال الفصل الدراسي الأول عام ١٤٤٠هـ، وتم حساب التكرارات والنسبة المئوية لمتغيرات الدراسة.

جدول (١)خصائص عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها الديموغرافية:

متغيرات الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
الأول الثانوي	١٠٠	%٣٣.٣
الثاني الثانوي	١٠٠	%٣٣.٣
الثالث الثانوي	١٠٠	%٣٣.٣

ثانيا : أدوات البحث:

١- مقياس الذكاء الروحي.

٢- مقياس التوافق النفسي.

٣- مقياس اتخاذ القرار.

وسوف نستعرض كل أداة على حدة:

١- مقياس الذكاء الروحي:

تم تطبيق مقياس الذكاء الروحي المتكامل إعداد Amram&Dryer تعريب وتقنين (بشرى، ٢٠١٣). وتكون المقياس من (٤٥) عبارة موزعة على خمس أبعاد رئيسية للذكاء الروحي: (الوعي، النعمة، المعنى، التسامي، الحقيقة)

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية للمقياس كالآتي:

ثبات المقياس: (الفا كرونباخ):

استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقها على طالبات المرحلة الثانوية من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وتشمل معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد كانت معاملات الفا كرونباخ للأبعاد على التوالي كما يلي: في بعد الوعي كان ٠.٧١٠، وفي بعد النعمة كان ٠.٧١٢، أما بعد المعنى كان ٠.٧١٥، أما بعد التسامي كان ٠.٧٠٠ في حين أن بعد الحقيقة كان ٠.٦٦٨، بينما قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل كانت ٠.٧٢٠.

صدق المقياس:

الاتساق الداخلي :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٧٠) طالبة كما يلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده جدول (٢):

جدول (٢) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الثانوية ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
بعد الوعي							
١١	**٠.٦٣٢	١٦	**٠.٧٢١	٢٤	**٠.٧٠٠	٢٥	**٠.٨٢٠
٢٦	**٠.٦٥٠	٢٨	**٠.٨٢٠				
بعد النعمة							
٢	**٠.٨١١	٨	**٠.٥٥٦	١٠	**٠.٥٨٨	١٢	**٠.٥١٠
٢٠	*٠.٤٢٥	٢٢	**٠.٦٨٣	٢٧	**٠.٦٥٦	٣٢	**٠.٥٨٦
٣٤	**٠.٦٥٦	٣٩	**٠.٨٢٠	٤١	*٠.٤٣٠	٤٢	**٠.٥٦٠
بعد المعنى							
١٨	**٠.٦١٢	١٩	**٠.٧٥٤	٣٦	**٠.٥١٦	٣٧	**٠.٧٦٩
بعد التسامي							
٣	**٠.٨٢٠	٥	**٠.٦١٦	٩	**٠.٧٣٠	١٤	*٠.٤٢٦
١٥	**٠.٧٣٠	١٧	**٠.٦٤١	٢٣	**٠.٦٦٧	٢٩	**٠.٥٩٢

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٣٠	*٠.٤٢٥	٣٣	*٠.٤٣١				
بعد الحقيقة							
١	**٠.٧٢٥	٤	**٠.٦٤٥	٦	**٠.٥٢٨	٧	**٠.٨١٠
١٣	*٠.٤٢٧	٢١	**٠.٦٢٨	٣١	**٠.٦٩٠	٣٥	**٠.٨٠١
٣٨	**٠.٧٣٣	٤٠	**٠.٦٤١	٤٣	**٠.٦٥٨	٤٤	*٠.٤٤٠
٤٥	**٠.٧٢٨						

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٤٢٥) إلى (٠.٨٢٠) وجميعها دالة إحصائية، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح بجدول (٣) :

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
الوعي	٠.٧٩٠
النعمة	٠.٧٨٣
المعنى	٠.٧٥٠
التسامي	٠.٨٠٠
الحقيقة	٠.٧٧١

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد على حده، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائيا، وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

الصدق الذاتي:

قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للمقياس بالاعتماد على معاملات ثبات المقياس التي استخرجت بطريقة الفاكرونباخ، بحساب الصدق الذاتي لمقياس الذكاء الروحي وذلك عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، فقد وجد انه ٠.٨٤٩.

٢- مقياس التوافق النفسي:

تم تطبيق مقياس التوافق النفسي الذي قام بتقنينه العطوي (٢٠٠٦). وتكون المقياس من (١٢١) عبارة موزعة على أربع أبعاد رئيسية للتوافق النفسي: (التوافق الانفعالي، التوافق الأسري، تحقيق الذات، تكوين الصدقات).

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية للمقياس كالآتي:

ثبات المقياس (الفا كرونباخ):

استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٧٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وتشمل

معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد كانت معاملات الفا كرونباخ للأبعاد على التوالي كما يلي: في بعد التوافق الانفعالي كان ٠.٧٦٢، وفي بعد التوافق الأسري كان ٠.٨١٥، أما بعد تحقيق الذات كان ٠.٨٢٤، أما بعد تكوين الصداقات كان ٠.٧٦٧، بينما قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل كانت ٠.٨٩٧.

صدق المقياس:

الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات مقياس التوافق النفسي ودرجة البعد المنتمية له، ويوضح جدول (٤) قيم معاملات الارتباط

جدول (٤) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس التوافق النفسي مع درجة الكلية البعد الذي تنتمي له

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
بعد التوافق الانفعالي							
١	**٠.٥٦٠	٢	**٠.٨٢٢	٣	**٠.٦٤٧	٤	**٠.٨٦٦
٥	**٠.٨٤٦	٦	**٠.٧٣٥	٧	**٠.٨٧٠	٨	**٠.٦٤٢
٩	**٠.٥٣٧	١٠	**٠.٥١٢	١١	**٠.٧٠٠	١٢	**٠.٧٠٣
١٣	**٠.٥٠٠	١٤	**٠.٦٠١	١٥	**٠.٦٨٩	١٦	**٠.٦٠٢
١٧	**٠.٥٨٩	١٨	**٠.٦٨٩	١٩	**٠.٦٨٠	٢٠	**٠.٧٠٣
٢١	**٠.٧٢٢	٢٢	**٠.٦٩٩	٢٣	**٠.٨٠٣	٢٤	**٠.٧٣٧
٢٥	**٠.٦٩٥	٢٦	**٠.٦٤٤	٢٧	**٠.٦٨٧	٢٨	**٠.٧٧٠
٢٩	**٠.٥٩٩	٣٠	**٠.٦٨٠	٣١	**٠.٧٦٦	٣٢	**٠.٨٦٩
٣٣	**٠.٧٥٠	٣٤	**٠.٦٨٩				
بعد التوافق الأسري							
٣٥	*٠.٥٢٥	٣٦	**٠.٦٦٠	٣٧	**٠.٦٠٣	٣٨	**٠.٧٥٦
٣٩	*٠.٥٢٧	٤٠	**٠.٦٨٦	٤١	**٠.٦٨٥	٤٢	**٠.٦٩١
٤٣	**٠.٦٠٢	٤٤	**٠.٨٤٤	٤٥	*٠.٤١٠	٤٦	**٠.٥٦٩
٤٧	*٠.٦٢٩	٤٨	**٠.٥٤٤	٤٩	**٠.٦٣٥	٥٠	**٠.٧٠٣
٥١	**٠.٧٨٥	٥٢	**٠.٥٤٦	٥٣	**٠.٦٤١	٥٤	**٠.٦٣٢
٥٥	**٠.٦٨٥	٥٦	**٠.٦٨٦	٥٧	**٠.٦٧٦	٥٨	*٠.٣٨٤
٥٩	**٠.٦٠٣	٦٠	**٠.٧٢٨	٦١	**٠.٥٢٨	٦٢	**٠.٦٧٩
٦٣	**٠.٦٧٨	٦٤	**٠.٥٤٩	٦٥	**٠.٦٧٨	٦٦	**٠.٥٤٩
٦٧	**٠.٤٦٩	٦٨	**٠.٤٩٩				
بعد تحقيق الذات							
٦٩	**٠.٥٦٥	٧٠	**٠.٦٩٨	٧١	**٠.٧٩٨	٧٢	**٠.٧٠٩
٧٣	**٠.٧٠٠	٧٤	*٠.٣٤١	٧٥	**٠.٦٤١	٧٦	**٠.٧٩٠
٧٧	**٠.٧٢٥	٧٨	**٠.٨٢٣	٧٩	**٠.٨٠١	٨٠	**٠.٦٨٣
٨١	**٠.٦٤١	٨٢	**٠.٦٤٨	٨٣	**٠.٦٤١	٨٤	**٠.٦٤١
٨٥	**٠.٤٩٩	٨٦	**٠.٧٠٦	٨٧	**٠.٤٩٩	٨٨	**٠.٧٠٦
٨٩	**٠.٦٤٨						
بعد تكوين الصدقات							
٩٠	**٠.٧١٢	٩١	**٠.٦٢٣	٩٢	**٠.٦٤٥	٩٣	**٠.٥٦٦
٩٤	**٠.٤٥٦	٩٥	**٠.٧٢٥	٩٦	**٠.٦٤١	٩٧	**٠.٦٠٠
٩٨	**٠.٦٥٤	٩٩	**٠.٦٤٧	١٠٠	**٠.٨٢٠	١٠١	**٠.٥٢٦

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
بعد التوافق الانفعالي							
١٠٢	**٠.٦٤٢	١٠٣	**٠.٦٧٨	١٠٤	**٠.٨٠٠	١٠٥	*٠.٣٢٢
١٠٦	**٠.٦٥٥	١٠٧	**٠.٥٩٨	١٠٨	**٠.٧٢١	١٠٩	**٠.٧٢٢
١١٠	**٠.٦٢٨	١١١	*٠.٣٣٨	١١٢	*٠.٣٢٥	١١٣	**٠.٤٩٤
١١٤	**٠.٧٦٥	١١٥	**٠.٧٠٥	١١٦	**٠.٦٤٩	١١٧	**٠.٦٧٨
١١٨	**٠.٥٠٠	١١٩	*٠.٤١٦	١٢٠	**٠.٥٦٤	١٢١	**٠.٤٩٦

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٣٢٢) إلى (٠.٨٧٠) وجميعها دالة إحصائية، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي..

كما تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
التوافق الانفعالي	**٠.٩٣٠
التوافق الأسري	**٠.٩٥٧
تحقيق الذات	**٠.٨٥٥
تكوين الصداقات	**٠.٨٨٩

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلـــية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٨٥- ٠.٩٥) كما أنها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

الصدق الذاتي:

قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للمقياس بالاعتماد على معاملات ثبات المقياس التي استخرجت بطريقة الفاكرونباخ، بحساب الصدق الذاتي لمقياس التوافق النفسي وذلك عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، فقد وجد انه ٠.٩٤٦.

٣- مقياس اتخاذ القرار:

تم تطبيق مقياس اتخاذ القرار إعداد الطراونة (٢٠٠٦). وتكون المقياس من (٥٦) عبارة موزعة على ثمانية مهارات رئيسية لاتخاذ القرار: (فهم المشكلة وتحديدها، تحديد الأهداف، التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار، طلب المساعدة الذهنية، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل، التنفيذ).

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية للمقياس كالآتي:

ثبات المقياس (الفا كرونباخ):

استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٧٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وتشتمل معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد كانت معاملات

الفا كرونباخ للأبعاد على التوالي كما يلي: في بعد فهم المشكلة وتحديدها كان ٠.٦٨٨، وفي بعد تحديد الأهداف كان ٠.٦٩٧، أما بعد التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار كان ٠.٧٣٢، أما بعد طلب المساعدة الذهنية كان ٠.٧٢٢، وبعد توليد البدائل ٠.٧٢٦، بعد ترتيب البدائل ٠.٧١٨، بعد اختيار البديل الأفضل ٠.٧٤٦، بعد التنفيذ ٠.٧٢٢، بينما قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل كانت ٠.٧٤٥.

صدق المقياس

الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات مقياس اتخاذ القرار ودرجة البعد المنتمية له، ويوضح جدول (٦) قيم معاملات الارتباط:

جدول (٦)معاملات الارتباط بين عبارات مقياس اتخاذ القرار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
بعد فهم المشكلة وتحديدها							
١	**٠.٤٦٦	٣	**٠.٤٩٥	١٤	**٠.٤٦٧	١٥	**٠.٧٣٨
٣٢	**٠.٨٢٦	٣٣	**٠.٨٣٥	٥١	**٠.٧٢٥		
بعد تحديد الأهداف							
٢	**٠.٧١١	٤	**٠.٦٠٤	١٦	**٠.٧٢٦	٣٤	**٠.٥٦٦
٣٥	**٠.٤٩٩	٥٢	**٠.٦٨٨	٥٣	**٠.٥٣٢		
بعد التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار							
٥	**٠.٧٦٦	١٧	**٠.٨٤٥	١٨	**٠.٧٣٥	٣٦	**٠.٧٢٥
٣٧	**٠.٦٣٥	٥٤	**٠.٦٨	٥٦	**٠.٦٤٩		
بعد طلب المساعدة الذهنية							
١٢	**٠.٤٥٥	١٣	**٠.٧٦٧	١٩	**٠.٧٨٣	٢٩	**٠.٨٢٣
٣٠	**٠.٧٢١	٣٨	**٠.٨٢٩	٣٩	**٠.٧٠٠		
بعد توليد البدائل							
٢٠	**٠.٨٠٦	٢١	**٠.٦٨٩	٣١	**٠.٦٩٥	٤٠	**٠.٨٣٩
٤١	**٠.٧١١	٤٥	**٠.٦٩٦	٤٦	**٠.٨٥٠		
بعد ترتيب البدائل							
٦	**٠.٤٤٥	١٠	**٠.٧٠٦	٢٢	**٠.٧٧٢	٢٣	**٠.٨٣٠
٢٨	**٠.٦٣٨	٤٧	**٠.٧١٥	٤٩	**٠.٧٤١		
بعد اختيار البديل الأفضل							
٧	**٠.٧٨٨	٢٤	**٠.٧٣٣	٢٥	**٠.٦٨٣	٤٢	**٠.٨١٢
٤٣	**٠.٧٨٣	٤٨	**٠.٦٨٨	٥٥	**٠.٦٨٨		
بعد التنفيذ							
٨	**٠.٦٦٦	٩	**٠.٦٢٦	١١	**٠.٦٣٠	٢٦	**٠.٨٠٠
٢٧	**٠.٥٩٩	٤٤	**٠.٦٧٧	٥٠	**٠.٦٩٨		

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٤٤٥) إلى (٠.٨٥٠) وجميعها دالة إحصائية، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

كما تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد مقياس اتخاذ القرار والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اتخاذ القرار والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٧)قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس اتخاذ القرار بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
فهم المشكلة وتحديدها	**٠.٦٦٥
تحديد الأهداف	**٠.٦٨٦
التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار	**٠.٧٧٠
طلب المساعدة الذهنية	**٠.٧٩٠
توليد البدائل	**٠.٧٩١
ترتيب البدائل	**٠.٨٠٤
اختيار البديل الأفضل	**٠.٧٠٥
التنفيذ	**٠.٨٧١

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٦٦- ٠.٨٧) كما أنها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل اتساق المقياس.

الصدق الذاتي:

قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للمقياس بالاعتماد على معاملات ثبات المقياس التي استخرجت بطريقة الفا كرونباخ، بحساب الصدق الذاتي لمقياس اتخاذ القرار وذلك عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، فقد وجد انه ٠,٨٦١

نتائج البحث وتفسيرها :

الفرض الأول وتفسيره :

والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي بأبعاده واتخاذ القرار بأبعاده لدى طالبات المرحلة الثانوية ".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الذكاء الروحي بأبعاده ودرجات اتخاذ القرار بأبعاده لدى طالبات المرحلة الثانوية، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٨) العلاقة الارتباطية بين مقياس الذكاء الروحي بأبعاده ومقياس اتخاذ القرار بأبعاده

الذكاء الروحي / اتخاذ القرار	الوعي	النعمة	المعنى	التسامي	الحقيقة	الدرجة الكلية للمقياس
فهم المشكلة وتحديدها	**٠.٥٣٦	**٠.٧٣٩	**٠.٥٧٨	**٠.٦٠٤	**٠.٦٥٧	**٠.٦٧١
تحديد الهدف أو الأهداف	**٠.٧٠٤	**٠.٦٧٠	**٠.٦٧٥	**٠.٦٢٧	**٠.٦٦٦	**٠.٧٢٢
التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار	**٠.٧٩٩	**٠.٧٠٣	**٠.٧٠٨	**٠.٧٧٧	**٠.٨٤٣	**٠.٨٤٣

طلب المساعدة الذهنية	٠.٥٨٦**	٠.٥٨٤**	٠.٦٢٣**	٠.٥٣٠**	٠.٢٣١**	٠.٥٣٣**
توليد البدائل	٠.٦٤٣**	٠.٣٩٦**	٠.٥٤٧**	٠.٦٣٠**	٠.٧٧٤**	٠.٦٧٧**
ترتيب البدائل والمفاضلة	٠.٨٣٣**	٠.٨٢٨**	٠.٨٤٩**	٠.٨١٥**	٠.٧٨٢**	٠.٨٨٨**
اختيار البديل الأفضل	٠.٥٦٤**	٠.١٩٨**	٠.٤٠٠**	٠.٥٠٦**	٠.٥٩١**	٠.٥٢٢**
التنفيذ	٠.٨٤٤**	٠.٨٠٧**	٠.٨١٨**	٠.٨٢٥**	٠.٩٤٠**	٠.٩٢٧**
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٨٦**	٠.٨١٨**	٠.٨٤٣**	٠.٨٦٤**	٠.٩٢٢**	٠.٩٤٨**

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس الذكاء الروحي بأبعاده ودرجات الطالبات في مقياس اتخاذ القرار بأبعاده؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٩٤٨) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١؛ أي أن متغير الذكاء الروحي ومتغير اتخاذ القرار مرتبطين ارتباط طردي قوي جدا فيتزايدا الاثنين معاً ويتناقصا معاً.

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات طالبات المرحلة الثانوية في كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الروحي على حده (الوعي، النعمة، المعنى، التسامي، الحقيقة) ودرجاتهم في مقياس اتخاذ القرار كل على حدة (فهم المشكلة، تحديد الهدف، التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار، طلب المساعدة الذهنية، توليد البدائل، ترتيب البدائل، اختيار البديل الأفضل، التنفيذ)؛ أي أن أبعاد الذكاء الروحي واتخاذ القرار مرتبطين ارتباط طردي فيتزايدا الاثنين معاً ويتناقصا معاً.

وتفسر الباحثة وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي واتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية أن الطالبات ذوات الذكاء الروحي المرتفع يتميزن بقدراتهن على التمييز بين الأشياء الجيدة والأشياء السيئة، كما أن وجود مستوى عال من الذكاء الروحي يمكن الطالبة من السيطرة على سلوكها، ويمكنها من تحقيق أهدافها وطموحاتها. وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة الربيع (٢٠١٣) التي أوضحت أن الذكاء الروحي يُسهم في اتخاذ القرار المناسب.

وتكمن أهمية الذكاء الروحي للطالبات في قدرتهن على تفسير القيم الروحية التي تساعدهن على حل مشكلاتهن بشكل عام، وعلى محاربتهن التفكير الخرافي، كما يسهم الذكاء الروحي في تطوير الوظائف الإدراكية الفعالة لدى الطالبات، ويساعدهن في تحقيق النجاح والتطور لهن. وقد يكون أكثر الأساليب فاعلية في تطوير وتعزيز الفضائل الروحية، والنضج الروحي (Bonner, 2015).

ونظراً لأهمية الذكاء الروحي فهو من العوامل الرئيسة في تمكن طالبات المرحلة الثانوية من اتخاذ القرار. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه سمارت (Smartt, 2014) من أن الذكاء الروحي يُمكن الطالبات من استخدام ذكائهن في اختيار حل من بين عدة بدائل أو حلول من أجل الوصول إلى قرار مُناسب.

ويتفق ذلك مع ما أورده إرثوي (Ersoy, 2016) من أن اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية ذو أهمية نظراً لأن حياة الطالبات اليومية مليئة بالقرارات البعض منها بسيطاً والبعض الآخر في غاية الأهمية والتعقيد، وبتمكن الطالبات من اتخاذ القرار فإننا نعد أفراد قادريين على مواجهة الحياة بعقلية واعية ويستطيعون أن يتحملوا أعبائها ويشاركوا بفاعلية في مشكلاتها.

مما سبق يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي واتخاذ القرار، وبهذه النتائج يتم قبول الفرض القائل بأنه " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي واتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية".

الفرض الثاني وتفسيره :

والذي ينص علي " يسهم كل من الذكاء الروحى والتوافق النفسى فى التنبوء بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية "

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis (MRA)، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي:

جدول (٨)دلالة نموذج الانحدار من خلال تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار على أبعاد اتخاذ القرار لدى مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية (ن = ٣٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية د.ح	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع معامل الارتباط المتعدد
الانحدار	٦٩٥٤٤.٢٢٦	٢	٣٤٧٧٢.١١٣	١٣٣٤.١٩٢	٠.٠١	٠.٩٠٠
الباقي	٧٧٤٠.٥٠٤	٢٩٧	٢٦.٠٦٢			
المجموع الكلي	٧٧٢٨٤.٧٣٠	٢٩٩				

ويتضح من الجدول السابق وجود تأثير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ الذكاء الروحي والتوافق النفسي على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث)، كذلك يتضح أن المتغيرات المنبئة (الذكاء الروحي والتوافق النفسي) استطاعت أن تفسر ٩٠.٠% من درجات التحسن في اتخاذ القرار وهي نسبة ذات دلالة معنوية، وفيما يلي جدول يوضح قيم معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالتها الإحصائية:

جدول (٩) دلالة نموذج الانحدار من خلال تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية (ن = ٣٠٠)

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة Beta		
الثابت	٦٩.٩٢٩	٩.٧٧٣		٧.١٥٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
الذكاء الروحي	٠.٧٢٦	٠.٠٦٤	٠.٨٤٢	١١.٣٤٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
التوافق النفسي	٠.١٠٨	٠.٠٧٣	٠.١١٠	١.٤٨٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدولين أن قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بلغت ٠.٩٠٠، في حين بلغت قيمة ثابت الانحدار ٦٩.٩٢٩ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، بينما بلغت قيمة معامل الانحدار غير المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الروحي) بلغت ٠.٧٢٦ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، أما قيمة معامل

الانحدار غير المعياري للمتغير المستقل الثاني (التوافق النفسي) بلغت ٠.١٠٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠.٠١، ومما سبق يتضح وجود قدرة تنبؤية للمتغير المستقل (الذكاء الروحي) بالمتغير التابع (اتخاذ القرار)، وعدم وجود قدرة تنبؤية للمتغير المستقل الثاني (التوافق النفسي) بالمتغير التابع (اتخاذ القرار) في حالة تدخل متغير الذكاء الروحي فيظهر التأثير للذكاء الروحي على اتخاذ القرار دون التوافق النفسي.

وتفسر الباحثة وجود قدرة تنبؤية للمتغير المستقل (الذكاء الروحي) بالمتغير التابع (اتخاذ القرار) لدى طالبات المرحلة الثانوية أن طالبات المرحلة الثانوية ذوي الذكاء الروحي يتميزن بقدراتهن على التمييز بين الأشياء الجيدة والأشياء السيئة، كما أن وجود مستوى عال من الذكاء الروحي يمكن الطالبة من السيطرة على سلوكها، ويمكنها من تحقيق أهدافها وطموحاتها. وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة الربيع (٢٠١٣) التي أوضحت أن الذكاء الروحي يُسهم في اتخاذ القرار المناسب. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه سمارت (Smartt, 2014) من أن الذكاء الروحي يُمكن الطالبات من استخدام ذكائهن في اختيار حل من بين عدة بدائل أو حلول من أجل الوصول إلى قرار مُناسب.

كما تفسر الباحثة عدم وجود قدرة تنبؤية للمتغير المستقل الثاني (التوافق النفسي) بالمتغير التابع (اتخاذ القرار) لدى طالبات المرحلة الثانوية أن طالبات المرحلة الثانوية قد يكون لديهن توافق النفسي متزن ولكن قد يكون هذا التوافق النفسي غير كافي ليمكنهم من اتخاذ القرار. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Peterson,2015) من أن التوافق النفسي يعني إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه، بحيث لا تضع الفرد في محظورات تعود عليه بالعقاب ولا تضر بالآخرين أو بالمجتمع فالفرد المتوافق توافقاً حسناً هو الذي ينجح في تحقيق التوازن بين كل هذه الأمور فالجائع الذي يسرق الطعام ومعه المال الذي يمكنه من شرائه فرد سيء التوافق بينما إذا اشتراه بماله عد ذلك من حسن التوافق، ولا يعني ذلك قدرة الفرد على اتخاذ القرار بشكل مناسب.

التوصيات

استناداً لما أسفرت عنه مناقشة وتفسير نتائج هذه البحث والدراسات السابقة، توصي الباحثة بالتوصيات بما يلي:

- توجيه انتباه المتخصصين لإعداد برامج للاهتمام باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- عقد ندوات ومحاضرات في مجال الإرشاد النفسي: في المدارس تتناول الذكاء الروحي.
- إعداد برامج إرشادية ودورات نفسية للطالبات، للتعرف على طرق التوافق النفسي.

المراجع:

المراجع العربية:

أبشر، ندى عبد الباقي (٢٠١٨). التوافق النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة النيلين- السودان.

أبو عيد، هيام هاشم (٢٠١٦). دور القيادة التحويلية في اتخاذ القرار، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية- الأردن.

أحمد، مدثر علي (٢٠٠٧). الذكاء الروحي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

أرنوط، بشرى إسماعيل (٢٠١٦). الذكاء الروحي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

بشرى ، إسماعيل أحمد (٢٠١٣). مقياس الذكاء الروحي المتكامل إعداد Amram&Dryer (تعريب وتقنين بشرى إسماعيل أحمد). مصر، مكتبة الأنجلو.

الحسيني، أحمد توفيق (٢٠١٦). أثر برنامج ريسك RISK في مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، مجلة كلية التربية ببورسعيد – مصر، ع١٩، ص ص ٣١٤- ٣٣٩.

الحويج، أحمد علي (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق النفسي، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب بالخمس، جامعة المرقب – ليبيا، ع١٤، ص ٨٧-١١٨.

دويدار، عبد الفتاح محمد (٢٠١٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى طلبة الثانوية العامة وطالباتها، مجلة الطفولة والتربية - الإسكندرية، ع. ٣٢، س. ٩، ص ص. ١٥-٣٧

الربيع، فيصل حسين (٢٠١٣). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن، مجلة العلوم التربوية. ع٩، مج٤، ص ٣٥٣-٣٦٤.

الزعبي، إبراهيم أحمد (٢٠١٧). مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية لمهارات اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية، المجلة التربوية – الكويت، مج. ٣١، ع. ١٢٣، ص. ٣٠٣-٣٣٢.

صمادي، أحمد عبدالمجيد و البقعاوي، عقل محمد (٢٠١٦). التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية للدراسات النفسية والتربوية، مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية،

الضبع، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٢٩، ص ص ١٣٦-١٧٦.

الطراونة، عبد الله محمد (٢٠٠٦). أثر برنامج تدريبي في مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين في الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية – الأردن.

عامر، شيرين مصباح (٢٠١٩). تدريس وحدة مقترحة في علم الاجتماع باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعه دمياط.

عرابي، نسرين إبراهيم (٢٠١٦). الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

العطوي، صبحي بن فريح (٢٠٠٦). حالات الهوية النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، رسالة ماجستير، جامعة مؤته- الأردن.

العنزي، فهد منور (٢٠١٩). الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

العوادي، منار عبد الله (٢٠١٦). تطور الذكاء الروحي لدى المراهقين والراشدين، رسالة ماجستير، قسم علم نفس النمو، كلية التربية، جامعة بغداد- العراق.

ملحم، سامي محمد (٢٠١٥). مبادئ التوجيه والإرشاد المهني. عمان: دار الإعصار للطباعة والتوزيع والنشر. الأردن.

موسى، شهرزاد محمد (٢٠١٠). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

موسى، هبه جمال (٢٠١٨). مستويات التواصل الإلكتروني وعلاقتها بالنسق القيمي والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية، كلية التربية، جامعة دمياط.

المراجع الأجنبية:

Bissram, J (2015). "The effects of acculturative factors and academic self-efficacy on international students' psychological adjustment", Doctoral Dissertation , State University of New York at Albany.

Bonner, E (2015). "Exploring Dispositional Awe and Its Relationship with Spiritual Intelligence: Measuring Dispositional Awe as a Multidimensional Construct", Doctoral Dissertation , Northcentral University.

Ersoy, E (2016). "Psychometric Properties of the Gifted Students' Coping with Anger and Decision Making Skills Scale", Journal of Education and Practice, v7 n15 p121-128.

Goforth, A (2011). "Acculturation and psychological adjustment among Arab American adolescents", Doctoral Dissertation , Michigan State University.

Peterson, A (2015). "Psychometric Evaluation of the Brief Adjustment Scale-6 (BASE-6): A New Measure of General Psychological Adjustment" , Doctoral Dissertation , University of Washington

Simmons, J (2017). "The Development and Validation of a Novice Nurse Decision-Making Skills Education Curriculum", Doctoral Dissertation, Walden University.

Smartt, M (2014). " The relationship of spiritual intelligence to achievement of secondary students" , Doctoral Dissertation , Liberty University.

Thakur, D (2015). "A Study of Spiritual Intelligence, Frustration and Mental Health among Students" , Doctoral Dissertation , Sardar Patel University (India).

Zohar, D. (2005). Spiritually intelligent leadership. Leader to Leader journal, (38), 45-51.

the spiritual intelligence and psychological compatibility and their relationship with the decision-making of the secondary school Female students in Alrass.

latifih eayid alharbi

Student Adviser - Department of Ras Education and Master of Educational Guidance and Counseling.

Abstract

The study aimed to identify the spiritual intelligence and psychological compatibility and their relationship with the decision-making of the secondary school Female students in Alrass, and the sample of the study consisted of (300) Female students in the secondary school, and included the study tools integrated spiritual intelligence measure of the preparation of Amramm & Dryser Arabization and legalization (Bushra, 2013), the BEL measure for psychological compatibility legalization (Atawi, 2006), the decision-making measure (Al-Tarawneh, 2006), data collection, analysis and statistical transactions using SPSS program to extract results, and the results of the current study found a positive correlation Statistically significant between the spiritual intelligence and decision-making of secondary-level female students, and the presence of the predictive capacity of the independent variable (spiritual intelligence) of the dependent variant (Decision-making development) for secondary-level female students.

Key words: spiritual intelligence, psychological compatibility, decision making.